

# بساط الريح



المجلد  
الرابع



٥٥ صفحات  
مترجمة من  
لغة الإنجليزية  
إلى العربية  
مترجمة من  
لغة الإنجليزية  
إلى العربية  
مترجمة من  
لغة الإنجليزية  
إلى العربية



# بساط الريح

مجلة النشر الجديد في العالم العربي

Bissat al-Rih

A Magazine for  
the Arab world youth

٤٠

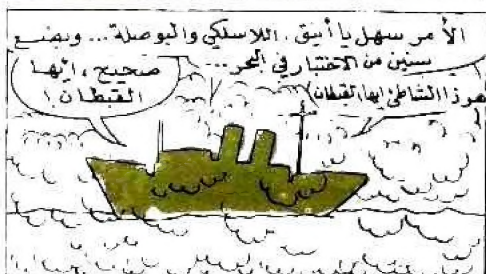
صفحة بالالوان

بالاضافة الى

من عادات الشعوب  
• نوادر و طرائف • اصنع بنفسك  
• عالم غريب



# أنيق في جزر هاواي



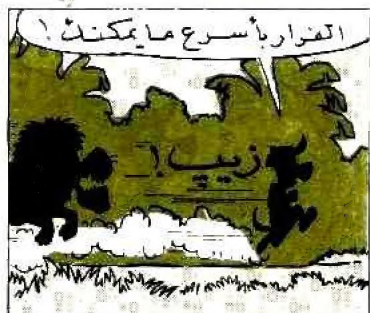








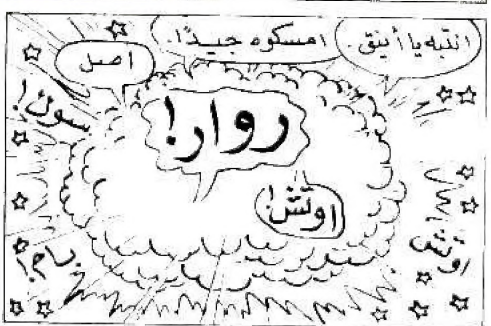






















# المبارزة الثلاثية



























كان معظم أولادها من أصحاب الأصوات الجميلة..



تعتبر بلدة "نور بنج" مهد الموسيقى في إيران



فقال يا جان  
سيبان حان  
وقت اللعب



في عام ١٦٦٠ كان الأولاد يقرءون "السيناخ" يقضون وقتهم في اللعب، وكان يشاركونهم نهمهم إياها أسرة "باخ" لنفسه وهم: جان برنارد، نقولا، مارلو، جيان كريستوف وجان سيبان.

وهكذا بدأت موسيقى جان باخ تتحسن وتظهر.



تذكر يا ولدي ما فعله جدك الأوّل باخ ولحقاه ذمة الملايشة الذين علّموا بالموسيقى ورخصوا اسم العائلة.

أنا صغارك يا بابا.



سمعتك تفعل - أرشدك ميال للموسيقى.

أريد أن أكون أصغر موسيقار مثلك يا بابا.



يا صغارك كيف لقد ماتت!



أسرع يا جان إن ما ما مريضة...













# حكاية بابا رشا هو توماس الرياضي الطائر



وبدأ يزاول تدريباته ..

أحسن.. ولكن  
جرب مرة أخرى



إنيك يا جون  
خلقت للفن العالي ..  
هل ترغب في الانضمام  
للبوت المدرسية الأرمينية ؟

ومع ذلك في يوم السباق ..

والآن .. نهايت .. أشبهوا .. إنسه  
الفن العالي .. جورج جوت ..  
شعاس ..



وفي يوم ما ..  
أقدم لك السيداتي  
سيدتي لطولة  
"نيواكلند" أنا ..  
التمح معي  
يا ستيدي ؟



لحم تكلف الفن العالي  
سهلا .. ولكن جون أنت  
سرعة مدهلة في تنهم طرق  
الفن الأرمينية ..



والحق جون بجامعة بوسطن  
لقرنها من بلدته .. كانت  
يدرس فيجوار مزاولة  
تدريباته الرياضية



وبدأت الجامعات تتسابق  
على إحراق مثل هذا الرياضي  
الممتاز في عداد طلبتها ..

إنيك واثع يا جون .. بل عندنا .. فديرة  
تعال عندنا فديرة .. كفى أن يجعلك  
أصبح أرض للمرين .. نطل الألقاب  
الأولى ..



عظيم .. لقد  
فاز مرة  
أخرى ..



تعتبر طريقة الزولته  
بالهبة .. جعلت  
العايشة .. أسهل  
لحريته للفن العالي

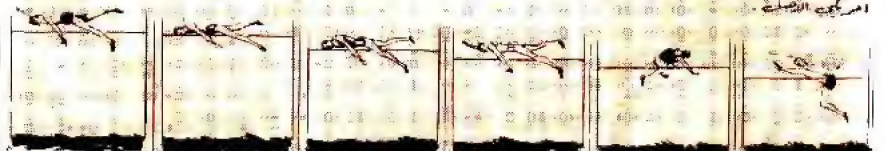
ستيبا نوف  
١٩٥٧  
سنة كيه أفضله فكانت  
موت الفن إلى  
عالم ٢١١ سنة

استرستور  
١٩٩١  
وفي عام ١٩٩١ كانت  
استرستور من الفن  
المع ٢١١ سنة

دايفد البريتون  
١٩٣١  
في عام ١٩٣١  
في الفن إلى  
استقام ٢٠٧ سنة

هورتون  
١٩١٢  
أمريكي أرميني  
مبيرة في الفن  
منح في الفن  
العام ٢٠٢ سنة

سوي  
١٨٤٥  
كانت أوله أرمينية  
الفن إلى في  
الفن إلى عام ١٩٧  
عام ١٩٧٥  
أمريكي الأصلية



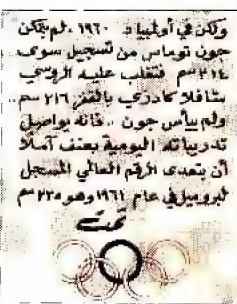


١- أركنت سبع خطوات تماماً  
 ٢- وفي المكان المناسب اعتقد  
 ٣- وأترك ساقك اليمنى  
 ٤- على ساق اليسرى مع ملاحظة العضء في يسر... إنه الإبداع  
 ٥- أيق استعملنا كورسلة



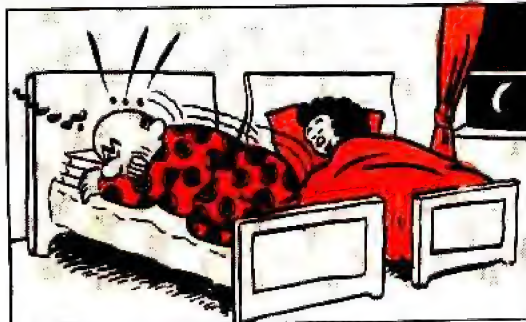
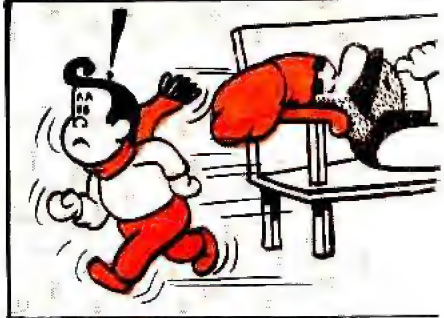
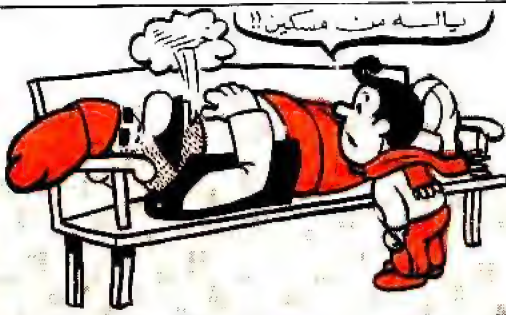
١- وفي جزء من المشاهدة ارتقم بحمي حول العارضة مع ملاحظة ركبة ساق اليسرى حتى لا تلمس العارضة  
 ٢- وبعد انشام  
 ٣- وفي عام ١٩٥٨ أتم جون توماس دراسته الثانوية







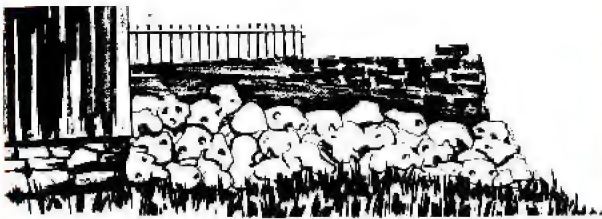
# عنتر... وقاعل الخير!



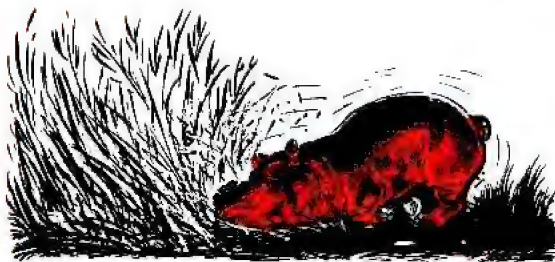
# غتر.. وطعام لولو!







سياج في جزيرة مدفاغ ، احدى جزر  
ارخبيل فارو الدانمركي ، وقد صنع من  
المئات من ججاج الحيتان .



يولد فرس النهر الصغير عادة فوق  
سرير من القصب ، على ضفة احد الانهر ،  
وبعد ذلك مباشرة تراه يقوم بسباحته  
للنهر الاولى ، وذلك بكل سهولة ويسر .  
ولكن من الصعب كثيرا عليه في المقابل ،  
السير فوق الارض الصلبة . ويقتضيه  
التدرب على المشي وقتا اطول بكثير مما  
تقتضيه السباحة !

مدة تدريب  
قاسية !



قائمة الطير المعروف باسم الكاتب .  
وهو طائر افريقي يقتات بالزواحف ،  
سريعتا العطب بحيث انها تنكسر ان اذا ما  
ذعر على حين غرة ! .





الفراشة « ٨٨ » تعرف بهذا الاسم  
لان هذا الرقم بالاجنبية يظهر دائماً  
على جناحيها . . .



شجر اروكبا ، في التشيلي ، الذي  
ينتج خشباً مشهوراً بصلابته ، لا يقطع  
لاستخدامه كخشب الا بعد ان يبلغ من  
العمر ٥٠٠ سنة .



الكوكو الصقري الذي يهرب ببويضه  
الى اعشاش سائر الطيور ، يضع  
ببوضاً بنية اللون ، او زرقاء - ودائماً  
ببوضاً متناسباً والببوض الموجودة في  
العش الذي يغزوه !



شوكة الطقس تنبئ بهطول المطر  
باقتالها زهورها الصفراء ، وتنبش  
بالطقس الجميل عندما تفتحها !



ملكة الليل ، نوع من الصبار يزهر ليلاً ،  
وينثر اريجاً عطراً قوياً يمكن شمّه من على  
مسافة كيلومترين .





### الشلال الصخري

بالقرب من مدينة هايدن ، باوستراليا ،  
يبدو هذا الصخر كأنه شلال متدفق !



كلاب الرعيان في المجر تقود الغنم واليقر  
الى المراعي بقفزها فوق ظهورها .



## الشجرة ذات الابر

ليس للشجرة اللامعة او القارصة في  
اوستراليا أي نظير في مملكة النبات ،  
وليس نمة ما يفوقها من حيث اثرها  
النعيم . فلو انه وجدت شجرة مدغشقر  
ليثولوجية الاكلة للبشر ، او شجرة جاوي  
الحرامية التي كانت تهلك الناس والحيوان  
بظلها ، لكننا بدنا رحيمتين بالنسبة الى  
هذه الشجرة الاوسترالية اللعينة المعروفة  
باسم « لا بورني » التي تنمو بثلاثة  
أنواع ، اطولها يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثين  
مترا ، وكل نوع منها مسلح بالشعر  
الحاد الذي يكسو الورق والاغصان بما  
يشبه الابر .

وقد وخزت شعرة واحدة منها اصبع  
احد علماء النبات فأحس بالآلم الحرقيمتد  
الى اعلى ذراعه ، ثم ينتقل الى كل جنبه ،  
والى راسه طوال نصف ساعة موجعة  
ومعذبة جدا ، اعقبها شلل مخدر طوال  
ساعتين .

ووخرت كلب فراح ينبج وهو يعاني سكرات  
الشرع ويحاول عض الموضع الذي يآله .  
والجياذ ، بنوع خاص عرضة للهلاك بمجرد  
وخزها . فقد جن جنون حصان من فرط  
الآلم ، فراح يعدو ويهاجم الناس حتى  
اضطروا الى اطلاق النار عليه .

والغريب في امر هذه الشجرة أن ملاحها  
اشبه ما يكون باداة من صنع الانسان .  
فكل شعرة هي أنبوب دقيق جدا بطرف  
مقطوع مائل مع نقطة نافذة امام الفتحة  
يتسرب منها السائل عندما يكبس الضغط  
على الشعرة كياسا في قاعدتها . انها في  
الواقع ابرة مثالية للزرق او الحقن تحت  
الجلد .

ويتألف السم المحقون من حمض الفورميك  
( حامض الخليك ) وحمض الخل . غير  
أن ثمة مقومات خبيثة فيها ما تزال غير  
محللة .



يرقات الفراشة ، بفضل الوانها  
وتجمعها في تشكيلات متراصة في  
اعلى ساق النبات ، توهم اعداءها انها  
زهرة !



البياض شجر اميركي استوائي ذو ثمر  
اصفر ضخم مستطيل ، وبالاكـ  
« جلبها » بشق الثمر او بجزع الشجرة  
نفسها .

ويتختر الحليب بسرعة لدى تعرضه  
للواء ويسد باحكام الفتحة التي احدثها  
الشق !



الفلفل الامرتجي . او الفلفل الحلو .  
بالانكليزية « اول سبايس » - او كل  
البهارات - مأخوذا من كون ثمرته  
تجمع خليطا من رائحة كبش القرفلس ،  
وجوزة الطيب ، والقرفة .





اعشاش النمل في غابة لوشا الافريقية  
مقاوم المطر مقاومة شديدة بحيث ان النمل  
الذي يقيم فيها يقيم سقفًا جديدًا فوق  
السقف القديم في كل موسم ، بحيث تصبح  
الاعشاش ذات طبقات ،



السمكة التي تنذر بالهزات الأرضية  
هي السمكة النهرية الأوروبية المسماة  
« اللتش » .

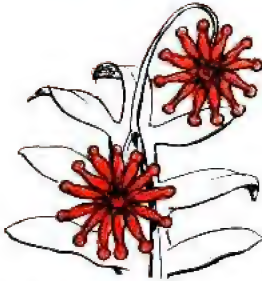
ترقد بكنيل في وصول الغدران ، ولكنها  
تندفع كلسهم عندما نوثك ان تحدث  
هزة أرضية ، وفي الهند تقوم محطات  
خاصة بالهزات الأرضية بمراقبة  
« اللتش » باستمرار !



## دودة الأرض : استعادة في الزراعة



السمامة طائر يشبه السنونو ، يبنى  
اصغر عش معروف في عالم الطيور . إذ  
لا يزيد عرضه عن ثلاثة سنتيمترات : ولا  
يشعق إلا لبيضة واحدة . وتحضن انثى  
السمامة البيضة وهي جالسة على  
العصن الذي بنت عليه العش



ازهار شجرة دولاب النار هي حمراء  
براقة ، وتنبثق على شكل دولاب الهواء  
الذي يلعب به الأطفال ، ويتألف من  
دولاب ورقي ملون مثبت بدبوس في  
رأس قضيب بحيث يدور مع الريح .



هل تعلم أن الذبابة ، ونجم البحر ( أو  
تتبدل البحر ) والجلزون كلها صماء ؟!

كثيرات من النساء يستولي عليهن  
القرب والاشمئزاز لسدى رؤيتن دودة  
الأرض - الخرطون - . ولكن ليس  
برئيس وورنر التي تدعى « مزرعة أوهايو  
لتربية دود الأرض » ، والتي لا تفتأ  
تحدث بحماسة زائدة عن فضائلها  
ومزاياها الكثيرة بصفتها اكبر مساعد  
لمزارعين والبستانيين .

فالودود يحرق الأرض - ويسمدها ،  
ويهيئها . ويزيد في قدرتها على  
امتصاص الماء . ويوسع محصولها من  
كل ما يقيد الانسان أو الحيوان - على  
حد قول الأنسة وورنر . وهي تشير الى  
أن قدرة الدودة كبيرة جدا الى حد أن  
عالما شهيرا ومحاضرا في علم الزراعة ،  
قال أنه يود أن يمنح دودة الأرض درجة  
« استاذ في الزراعة » !

تربي الأنسة وورنر ووالدتها الدود في  
حجر كبيرة بالقرب من منزلها ، وتنقلها  
الى الطبقة الأرضية من مسكنهما في  
النساء الذي هو فصل تلبية طلبات  
المزارعين والبستانيين لشراؤها . وتباع  
هذه الحشرات الصغيرة في الكثير من  
الولايات الأميركية ، وتشتحن في علب  
سفيحية وكرتونية . ويحتوي كل قدم  
مكعبة من التراب على حوالي ألفي دودة .  
وهي تنمو على افضل نحو في مستنقع  
من الطين والحث - نسيج نباتي نصف  
مفحم يتكون بتحلل النباتات تحلا جزئيا  
في الماء - ، وهي تغذى بالذرة والشحم .  
بدأت الأنسة وورنر بتربية دود

الأرض سنة ١٩٣٨ بعد أن قرأت مقالا  
حول الموضوع في إحدى المجلات .  
وبدأت عملها بحوالي ٢٥ ألف دودة بثمن  
مئة دولار . وقد باعت هي وأماها مئذاك  
بضعة ملايين منها .

ومناولة التراب الذي ينمو فيه الدود  
ويربى يعمل على تجميل اليبدين ، فهو  
يجعلها ناعمتي الملمس بفضل الزيت  
الطبيعي الموجود في الدود !







يا لها من عائلة !



يمكن أن تضع الأرنب الأم أربع مرات في السنة ، ومتوسط عدد صغار الأرانب في كل مرة هو خمسة . فإذا عاشت كل هذه الأرانب الصغيرة . وتناسلت بالمعدل نفسه ، فإن الأرنب الأم الأصلية يصبح لها ، في مدى خمس سنوات ، ٢٥٠ ألف حفيد !

ومما يذكر في هذا المجال ، أن للأرانب البرية أعداء كثيرين يجنبوننا هذا الطوفان الذي يهددنا به هذا النوع من الحيوان !



سمك «الراي» أو الشفنين هو المخلوق الوحيد في الطبيعة الذي له جفنان داخل عينيّه .



عالم  
محب



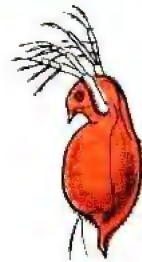
المردد يجعل سماعها متعذرا على الاذن البشرية . وتخرق هذه الاصوات الهواء امام الخفاش ، فيسمع الاصداء التي تنعكسها الجدران والحواجز ، والاشجار ، وسائر الاشياء التي تعترض طريقه . ميعير من فورها اتجاه طيرانه التي اماكن لا اصداء تتردد فيها ، الامر الذي يحمل على القول ان الخفاش يستخدم " رادارا طبيعيا " .

يرسل الخفاش ، وهو يطير . هذه الموجات بمعدل ثلاثين صيحة في الثانية الواحدة . فيها ذبذبات بقوة تعادل ٥٠ ألف ساكل . وعندما يقوم حاجز امامه . يتضاعف المعدل مؤقتا . ثم ينخفض مجددا الى ثلاثين صيحة عندما يتم اجتياز هذا الحاجز .

ومن هنا . فان عبارة " اعمى خافاش " هي ، بلا شك ، خاطئة ، لان الخفافيش عيونا ، وهي تستطيع الرؤية بها تماما . ولكنها تفضل ان تعيش في الظلمة !



هذا السرطان الصغير يحمي نفسه ضد أعدائه في سلسلة الصخور قرب سطح الماء في المناطق الحدودية الأسترالية ، بسجنه نفسه الى الابد . فبعد مولده مباشرة يقيم داخل ملتقى عصنين من المرجان ينموان ليصبحا قفصا ليس فيه سوى فتحات كافية لتسمح بدخول مياه البحر حاملة الى السرطان غذاءه .



حجم انثى برغوت الماء هو ضعف حجم الذكر ، وعدد الاناث هو مليون ضعف عدد الذكور .

وبرغوت الماء ، حيوان مائي ذو عين ضخمة متوسطة الوضع هي في الواقع عين مزدوجة .

### الحجر المترجح



في بلدة غوشن ، بولاية كونكتيكت الأميركية حجر ارتقاعه عشرة اقدام ، ووزنه ٧٠ طنا ، ومع ذلك يوسع أي ولد أن يرجحه الى الامام أو الى الخلف ، لانه موازن بدقة تامة .

### الخفاش : جهاز رادار طبيعي !

صديق او لا تصدق ان الخفاش - الوطواط - يرى بأذنيه ! .

فالخفافيش . هذه المخلوقات الغريبة العجيبة تشق طريقها وسط ظلمة الليل . او عبر كهوفها السوداء المظلمة دون ان تصطدم بشيء . وذلك بواسطة زعيق مستمر بطبقات صوتية عالية





# اصنع بنفسي

## لعبة الكريات

تحتاج الى :

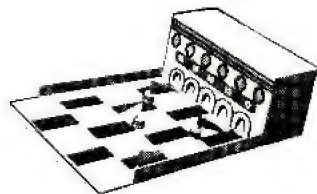
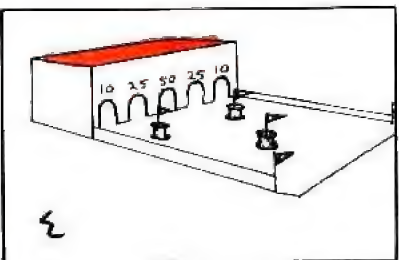
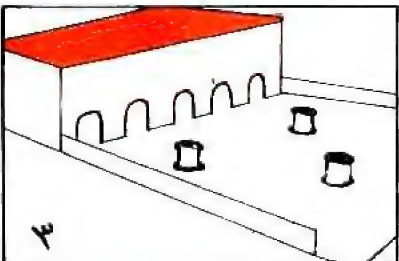
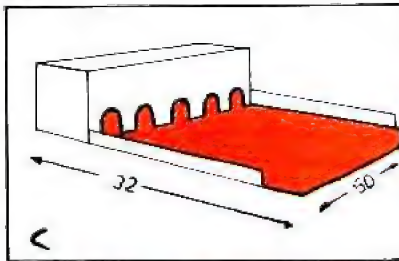
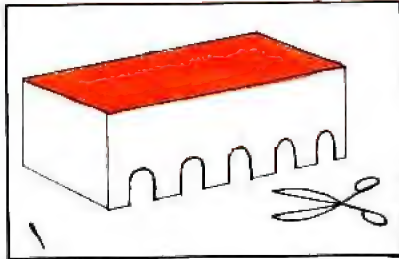
مستطيل من الكرتون المموج بطول ٥٥ سم وعرض ٣٢ سم . علبة أحذية .  
قطعتان من الكرتون المقوى بطول ٣٠ سم وعرض ٢٥ سم . ثلاث بكرات خشبية مما يستعمله الخياطون . قشعة . صمغ وشريط لاصق . كرات معدنية او زجاجية . مقص . الوان مائية . الوقت اللازم للصنع : ٣٠ دقيقة .  
كلام الصور حسب الأرقام وتحت كل صورة كما في الاصل .

١ - أحدث فتحات في العلبة حسب ما يبدو في الرسم . ثم اقلب العلبة ووضعا على شيء مسطح .

٢ - ثبت العلبة على طرف المستطيل الكرتوني المموج بواسطة الشريط اللاصق قبل أن تضع على طرفي المستطيل قطعتي الكرتون المقوى .

٣ - نصيح البكرات الخشبية الثلاث حواجز . اصنع ثلاثة أعلام بواسطة القش والورق الملون .

٤ - ادهن المستطيل الكرتوني ورقم «الابواب» . ولا يبقى امامك سوى اطلاق الكريات نحو الابواب وتسجيل النقاط التي تحرزها .



## غطاس في مياه عميقة

تحتاج الى :

٣ أسلاك مطاطة صغيرة او واحدة كبيرة (مفيط) . قنينة زجاجية شفافة وفلينتها . غطاء بلاستيك من اغطية اقلام الحبر الجاف شكله اوراق .

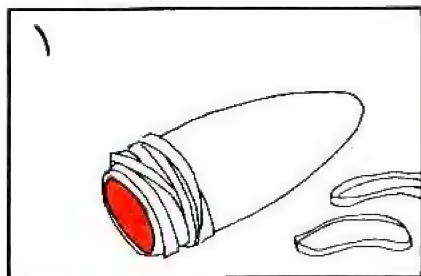
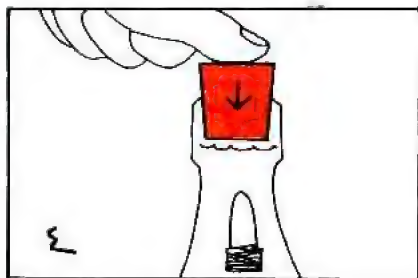
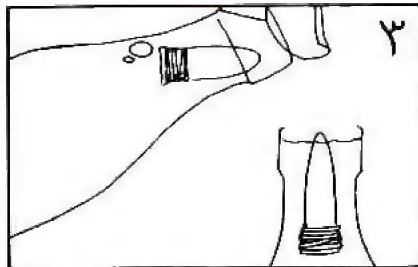
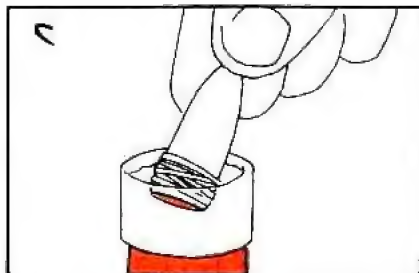
الوقت اللازم للصنع : ٥ دقائق .

١ - لف حول فتحة الغطاء البلاستيك المطاطات وشكله الاوراق بعد تقويمها ، فيصبح لديك غطاس .

٢ - املا القنينة ماء قبل ان تضع الغطاس ، وفتحته الى اسفل .

٣ - ازل فقاعات الهواء بقلب القنينة : ينبغي ان يطفو الغطاء ، ولكن لا تدع سوى رأسها يبرز فوق سطح الماء .

٤ - ضع القنينة بكل دقة في القنينة : فيغوص الغطاس . ارفع قليلا وبخفة القنينة : فيطفو الغطاس على سطح الماء .





# ادنج بنفسك

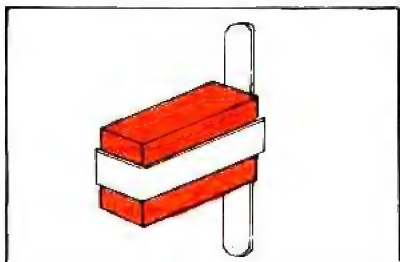
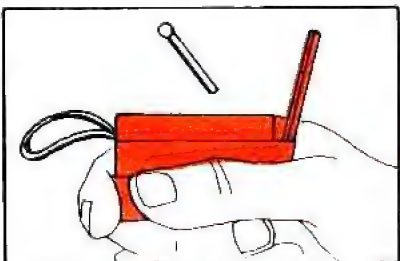
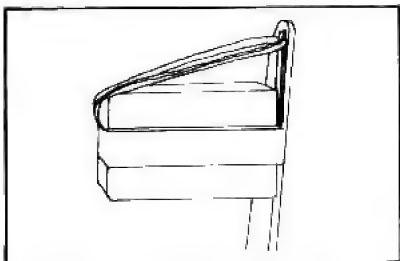
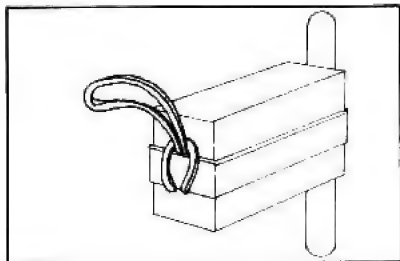
ارفع يدك !

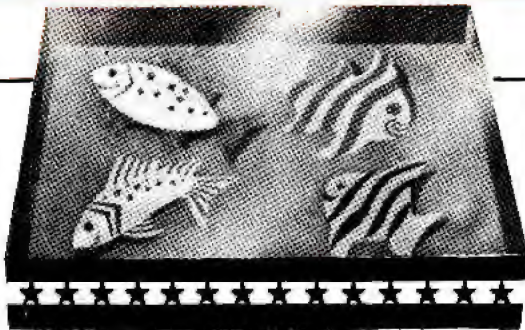
تحتاج الى :

علبة ثقاب فارغة . سلكين مطاطيين احدهما عريضة والاخرى رفيعة . عود مسطح مما يستعمل في البوظة ستيك (الجيلاتي) . الوقت اللازم للصنع : ٥ دقائق .

١ - لف علبة الثقاب والعود المسطح بالمغيطة العريضة (كما في الشكل اعلاه) .  
٢ - لف المغيطة العريضة بالمغيطة الرفيعة واعتدها .

٣ - ضع عود ثقاب بين العلبة والعود المسطح (انظر فوق) قبل أن تمرر المغيطة الرفيعة وراء رأس عود الثقاب .  
٤ - ادفع أسفل العود المسطح الى الامام ، وسدد جيداً فيصيب عود الثقاب الهدف الذي تختاره .





الاسماك الحية

تحتاج الى :

علبة احذية . ورقة رقيقة . ورقة سيلوفان لتغطية اعلى العلبه . شريط لاصق . قلم . مقص . ألوان مائية . الوقت اللازم للصنع : ٣٥ دقيقة .

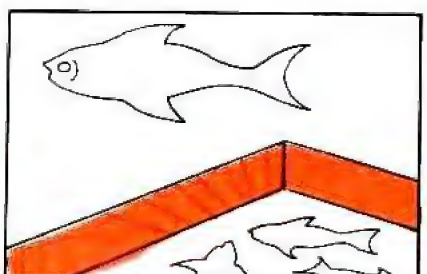
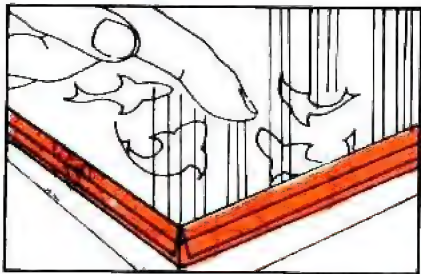
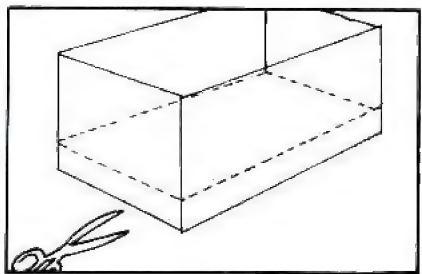
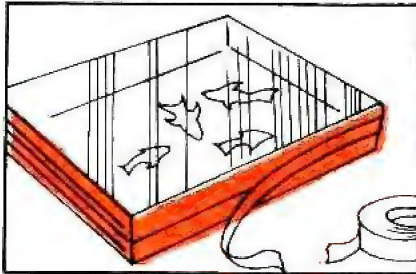
١ - قص العلبه ليصبح عمقا فقط ٢٥ سم .

٢ - ارسم على الورقة اسماكك ثم

قصها ، وزينها بالالوان المائية قبل وضعها في قعر العلبه .

٣ - غط اعلى العلبه بورقة السيلوفان التي يجب ان تكون مشدودة جيدا ، ثم ثبتها بواسطة الشريط اللاصق .

٤ - حك بأصبعك عندئذ بلطف هذا السطح ، فتروح الاسماك تقفز وتسير .

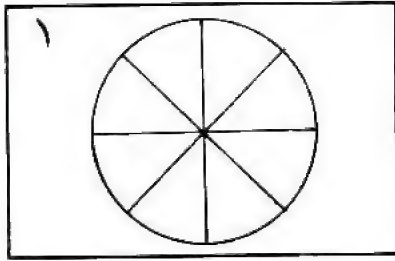
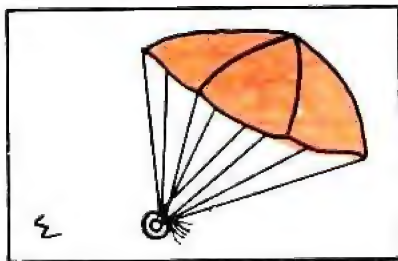
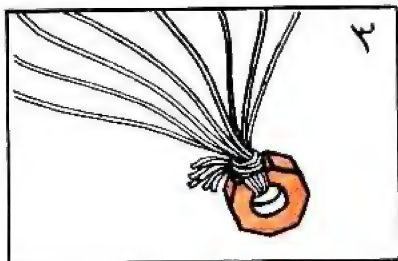
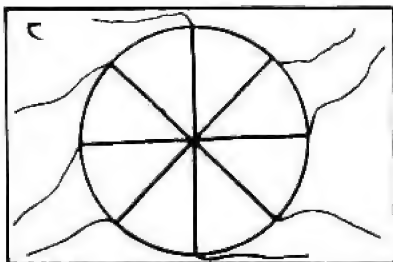




# اصنع بنفسك



المظلة



تحتاج الى :

قماش رقيق بقطر ٤٥ سم ، او منديل كبير . خيط رفيع . ثقل قطعة معدنية صغيرة . مقص . قلم . مسطرة .

الوقت اللازم للصنع : ١٥ دقيقة .

١ - ارسم بالقلم والمسطرة على قطعة القماش ثمانية أجزاء متساوية .

٢ - اربط قطع الخيوط بطول ٣٠ سم في كل من النقاط ١ - ٨ ، قبل أن تضم الأطراف .

٣ - اربط الاطراف بالقطعة المعدنية . اطو مظلتك واقذفها في الهواء : فتنزل ببطء .

٤ - يمكنك صنع مظلات بأي نوع من المناديل : قم بالعملية نفسها بربط الخيوط بزوايا المنديل الاربعة ، وضع ثقلا في اطراف الخيوط بعد ضمها معا .

## كرة القرن

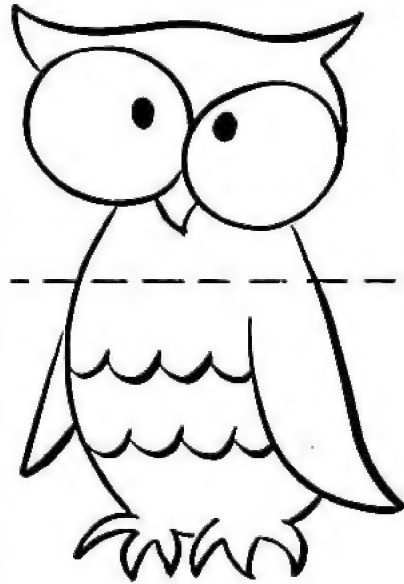
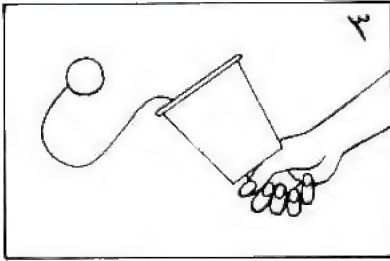
تحتاج الى : قدح من الورق المقوى او البلاستيك . بكرة خيطان . خيط بطول ٥٥ سم . ورقة فضية (ورقة شوكولا) لصنع الكرة . صمغ والوان مائية . ابرة حياكة .

الوقت اللازم للصنع : ١٥ دقيقة .

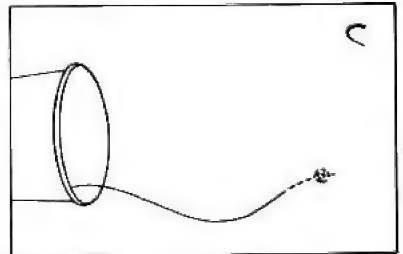
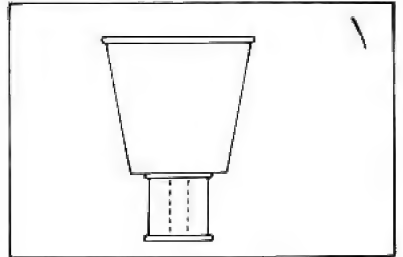
١ - الصق بالصمغ البكرة تحت القدح الذي تكون قد ثبتته بآبرة الحياكة . مرر الخيط عبر البكرة والقدح قبل ان تعقد طرفه .

٢ - اصنع عقدة كبيرة في الطرف الاخر للخيوط . ثم غطها بالورقة الفضية حتى تصنع منها كرة .

٣ - زين القدح بالالوان المائية حسب ذوقك . امسك «كرة القرن» بالبكرة وحاول ان تجعل الكرة تدخل في القدح دون الاستعانة بيدك الاخرى .



لَوْن ...





# طرائف الادباء والمشاهير



كان ادوار هانسليك ناقدًا موسيقيا  
نمساويا شهيرا ، ولادعا . ولم يكن يحب  
موسيقى فاغنر . وقد سئل رايه فسي  
اوبرا « تريستان وايزولت » بعد تقديمها  
للمرة الاولى ، فخطب ما بين حاجبيه  
واجاب :

— لا بأس بها دوما .  
— وما الذي لم يعجبك فيها ؟  
نابتسم الناقد بخبت ورد :  
— الموسيقى !

\*\*\*

اول لقاء بين فاغنر وشومان  
استغرق ساعة كاملة . وقد قال فاغنر  
على اثره يصف زميله :  
— انه امرؤ محترم كثيرا ، شومان  
هذا . فهو يصمت دائما .  
اما شومان فكان هذا انطباعه عن  
فاغنر :  
— لقد اعجبني فاغنر كثيرا . بيد ان  
عنده هي انه يتحدث بلا انقطاع !

\*\*\*

قال رجل لحكيم — ما بال الرجل الثقيل  
انقل على الطبع من الحمل الثقيل ؟ فقال :  
لان الحمل الثقيل يشارك الجسد في حمله ،  
والرجل الثقيل يتفرد الروح بحمله .

\*\*\*

قيل لرجل صف لنا التقوى . فقال : اذا  
دخلت ارضا فيها شوك كثير كيف كنت  
تعمل ؟ فقال انوتي وانحرز . قال فانعل في  
الدنيا كذلك فهي التقوى .

\*\*\*

في سبيل الثواب :

\*\*\*

● لما رجع الرشيد من الحج كان قد  
نذر ان يتصدق بالف دينار على احق من  
يجده . فذبح المال الى بعض تقاته . وامره  
ان يطلب فقيرا مستحقا للاعطاء . فالتفت  
هذا الى عريان مخلوق الرئس في حربه .  
فقال في نفسه لا اجد افقر من هذا فقال :  
يا فتى خذ هذا المال واستعن به . فقال :  
لا حاجة لي فيه . قال : احب ان تأخذه ،  
فان : ان كان ولا بد فتم حجام حلق راسي  
ولم يكن معي شيء فادفعه اليه . قال :  
فقصدت الحجام فامتنع من اخذ المال ،  
فقلت له : هو الف دينار ! فقال : ما خلقت  
راسه الا للثواب فلا اخذ عليه اجرا . قال :  
تعبت وما وجدت اكرم منها واهون مني .

فاغنر

( ١٨١٢ — ١٨٨٢ )

في باريس تعرف فاغنر الى الموسيقي  
اوبير الذي يروي انه قال لفاغنر لهذه  
المناسبة :

— لقد انتضت ثلاثون سنة من عمري  
قبل ان اتبين اني ، في الاساس ، لست  
ابك موهبة موسيقية .

فسأله فاغنر وقد تملكته الدهشة :  
— وهل توقفت عن التأليف اذ ذاك ؟  
فاجابه اوبير مبتسما :  
— لا ، فقد أصبحت ، في هذه  
الانثناء ، مشهورا !

\*\*\*

اربعين بحطة اذاعة وثلاثة الاف صحيفة  
سنتظر جميعا الجواب الذي لا يسع  
غورك ان يعطيه . فماذا ينبغي ان انقل  
الى الراي العام الاميركي عن لسانك ؟  
اعود فاذكر العالم الكبير اينشتاين  
بالسؤال : بأي سلاح ستحارب البشرية  
في الحرب المقبلة ؟

فاجاب اينشتاين بنفاد صبر :  
— لست ادري شيئا من ذلك ...  
ولكن بوسمي ان اقول لك . بأي سلاح  
ستحارب البشرية في الحرب التي تلي  
الحرب المقبلة .  
— بأي سلاح ؟ ارجوك يا سيد  
اينشتاين ؟

— بالمقلاع ... !  
وقضى مرة عطلة نهاية الاسبوع  
بالتقرب من جامعة برنسون . في احد  
الفنادق الصغيرة . وشاء ان يراجع  
موضوعا ، فسال المدير :  
— هل عندكم موسوعة ؟  
فاجابه المدير ، ولم يكن يعرفه :  
— لا ، يا سيدي ، ولكن ماذا تعود  
معرفة ؟

● يرى الدكتور اندريه سوبيران ان  
القاعدتين الذهبيتين في مهنة الطب  
هما :

- كتابة الروشتات بخط غير مقروء .
- كتابة غواتير الاجرة بخط مقروء ... !

### ★ ★ ★

نعي على احد الناقدين الفئيين كونه  
ممن يرثسون . فتولى بولوف الدفاع  
عنه ، قائلا :

— انه يرضى بالقليل القليل بحيث  
يصح ان نقول عنه انه غفيف نزيه !

قالت السيدة في احدى الحفلات وقد  
التقت البرت اينشتاين :

— هل لك ، يا سيد اينشتاين ان تشرح  
لي نظريتك الشهيرة المعروفة باسم  
نظرية النسبية ، بكلمات معدودة مختارة ،  
فقد قيل لي ان ثمة اثني عشر شخصا  
فقط في العالم كله يفهمونها .

— كما تشاءون يا سيدي ، ولكن  
اؤثر ان اقص عليك القصة التالية :

كنت ذات يوم اسير برفقة صديق  
عمي ، فقالت له :

اينشتاين : اني اشتهي شرب قشوح  
من الحليب .

الصديق الاعمى : وما هو الحليب ؟  
اينشتاين : انه سائل ابيض .

الصديق : اني اعرف ما هو السائل ،  
ولكن ما هو اللون الابيض ؟

اينشتاين : انه لون ريش البجع .  
الصديق : حسنا ، الريش اعرف ما

هو ، ولكن ما البجع ؟  
اينشتاين : انه طائر ذو عنق ملتوية .

الصديق : اعرف ما هي العنق .  
ولكني لا افهم ما يعني ملتوية .

فقال اينشتاين : عندئذ امسك —  
بذراع صديقي واطويناها ثم نشرتها —

لامفهم ما اقصد بكلمة ملتوية .  
فصاح الاعمى : حسنا ، الان عرفت

ما تقصد بالحليب !  
اينشتاين للسيدة : اتصرين ، يا

سيدي . على معرفة ما هي النسبية ؟  
سأل اينشتاين يوما :

— الحرب المقبلة ، بأي سلاح ستشعلها  
البشرية ؟

— لا يسعني قول شيء ... اني لم  
اعرف ذلك !

— على اي حال انت عالم عظيم ،  
وكل اميركا معلقة على شفئك . ان



# طرائف الادباء والمشاهير



## مع الرسام فان دونغن

الرسام الشهير فان دونغن الهولندي الاصل ، الفرنسي التابعة ، بلغ هذه السنة العقد التاسع من عمره . وقد شاء متحف الفن الحديث في باريس تكريمه باقامة معرض لرسومه . وهذا نحن نورد فيما يلي بعض نواتجه ...

● سألته احد العاملين في التلفزيون الفرنسي في مقابلة اجريت للمناسبة :

— ألم يسرق منك شيء قط ؟  
— بلى ، غني ذات يوم سرق احدهم اصدقائي مبلغا زهيدا من المال كتبت قد تركته في محترفي . وقد رايته وهو يسرق . ولكنه كان اوفر مني حظا : فلم يلحظ اتني رايته !

● غالبا ما يردد فان دونغن ان العصر الذهبي للرسم قد انتهى ، موضحا ذلك بقوله :

— لقد استبدل الرسامون في قلوب النساء برسامي الازياء .



## بولوف

( ١٨٥٠ - ١٨٩٤ )

كان هانز تون بولوف يقود فرقة ماينغين الموسيقية ، وكان في جبهة افرادها رجلا لم يكن ليطلقها لا كرجلين ولا كفتاتين ، ولنطلق عليها اسمي هوبر وماير .

وفي مسهل احد التمارين تقدم منفذ البرنامج من بولوف وقال له بصوت منهج :

— سيدي لدي نيا سيء ... زميلنا العزيز هوبر توفي الليلة مجاة بالسكتة القلبية .

فسأله بولوف بنبرة يشوبها الامل :  
— وماير !

★ ★ ★

قبل ارتفاع الستار عن احدى حفلاته الموسيقية ، وبينما كان بولوف يتحدر على السلم ، اصطدم بامرئ بدين ، فوقع الاثنان ارضا من شدة الصدمة . فاستشاط البدين غضبا وصاح :

— حمار !

فابتسم بولوف بكل رقة ، ورفع قبعته مرردا :

— بولوف !



دون ان يتقيدوا بأقواله القاضية بالمحافظة  
على حرارة القدمين وبرودة الرأس .  
كان قاسيا ، شديد القسوة على  
الجنس اللطيف . حدث مرة ان زارته  
سيدة على اثر عودته من رحلة قام بها  
الى اليونان ، فسألته ببساطة :  
— اصحيح ان اتوف النساء هناك  
جميعها انوف يونانية ؟  
فاجابها بهدوء :

— اجل ، طبعاً .. او تظنين ان  
اليونانيات يستوردن انوفهن من  
الخارج ؟

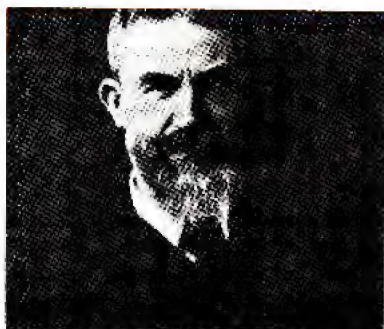
بيد ان كلمته الشهيرة هي تلك التي  
قالها في احدى الحفلات الخيرية الراقصة  
.. فقد اتفق له ان راقص احدى السيدات  
فلما انتهيا من الرقص وعادا الى  
مكانيهما مالت اليه السيدة قائلة : « جميل  
منك ان راقص سيدة مكيئة غريبة  
مثلي ! » فاجابها وهو يبتسم : « هه ،  
السنا ، يا سيدتي ، في حفلة خيرية ! » .  
يروى احد اصديقنا شو انه سهر ذات  
ليلة مع الاديب الايرلندي الساخر  
وزوجته ، قضاها شو في سرد النواذر  
بتدفق ، في حين انهكت زوجته في  
حياكة الصوف . فسالها الضيف :

— ماذا تحكين ؟

فردت هائمة :

— لا شيء ، لا شيء ! .. ولكني  
سمعت نواذره الف مرة ، فلا بد لي من  
عمل اشغل به يدي ، والا خنقت !  
لناسية بلوغه التسعين من عمره منحه  
مجلس دبلن البلدي براءة مواطن فلم  
يرفض هذا الامتياز الرسمي ولكنه اعتذر  
عن حضور الحفلة التكريمية بقوله : « لم  
يبق مني الا القليل ، ولن يلاحظ احد  
غيابي ! » .

وعندما احتفل برنارد شو بعامه  
الثالث والتسعين ، اضاء لهذه المناسبة



برنارد شو

لا جدال في ان جورج برنارد شو  
كان اعظم اديب في عصره هذا العصر  
الذي يمتد من عهد الملكة فيكتوريا حتى  
عهد القنبلة الذرية . كان روائيا وروائيا  
اعظم من شكسبير ، وناقدا موسيقيا  
اخب من بنهوفن ، واشتراكيا راى ابعده  
ما راى كارل ماركس . وكان اكثر من  
هذا كله في عرف الكثيرين ، وفي عرف  
خصومه قبل محبيه والمعجبين به  
وبعقريته . وقد مات عن اربعة وتسعين  
عاما حافلة بالنتاج الادبي والفكري  
الرائع .

غير ان اغلبيه العالم الادبي ابست ان  
تنظر الى برنارد شو الا نظرتها التي  
مهرج ظريف لطيف ، يمتص بشغف  
طبقة السكر التي تغطي حبوب افكاره  
اللاذعة .

ولقد ادهشت اراؤه العالم واثارت  
حفيظته وسروره في آن معا ، الا انها  
لم تستطع تبديله في قليل او كثير . فقد  
ظل الناس يأكلون اللحم ليعيشوا بدلا  
من ان يأكلوا الخضار والنباتات عملا  
ببصيحته ، وظلوا يستشيرون الاطباء



# طرائف الادباء والمشاهير



للتلميذ

كان الكسائي يؤدب الامين والمأمون  
ابني هارون الرشيد . فأراد يوما النهوض  
من عندهما فابتدرا الى نعليه ليقديهما له  
فقتازعا ايها يفعل ، ثم اصطلحا على ان  
يقدم كل واحد منهما واحدة .

فلما رفع الخبر الى الرشيد وجه الى  
الكسائي ، فلما مثل بين يديه قال : من  
اعز الناس ؟ قال : لا أعلم اعز من أمير  
المؤمنين . قال بلى ان اعز الناس من اذا  
بهض تقاتل على تقديم نعله وليا عهد  
المسلمين حتى يرضى كل منهما ان يقدم  
له واحدة . فأخذ الكسائي يعتذر حاسبا  
انه أخطأ . ليس يكبر المرء وان كان كبيرا  
عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ولوالديه  
ولعلمه .

● توفي في فلورنسا شخص يدعى  
انطونيو ماورو ، عن مئة وخمسة أعوام .  
وقد عاش السنوات المائة من عمره دون  
ان يتعلم القراءة والكتابة . ولكنه في ذات  
يوم ، وقد صادف عيد ميلاده المئوي ، قرر  
ان يتعلم القراءة .

ولكن هيئات ! فما كاد يطلع على اصول  
فك الحرف حتى راح يطالع الصحف ، فلم  
يعش بعد ذلك الا خمس سنوات ! .

● في قاتون السلامة العامة المطبق في  
ولاية بافاريا في ألمانيا الاتحادية مادة تنص  
على أنه « يحظر على السائقين النوم  
وهم يقودون سياراتهم » .

ونضيف نحن الى ذلك « برسم السائقين  
الخبيثاء ، أنه من الخطر ايضا ان يسوقوا  
السيارة وهم ينامون . وأخيرا ، لا فائدة  
من التظاهر بالنوم وهم مفتحو العينين .

في الحالات الثلاث ، يخشى ان يستغنى  
السائق امام رئيس مخفر الشرطة ، أو

٩٣ شهمة وضعت على طبق من الحلوى ،  
ثم أطفأها جيبعا دفعة واحدة . وقد ذهب  
عدد من الكتاب الناشئين الى برنارد  
شو وطلبوا مقابلته ، فرحب بهم على  
غير عادته . . . ثم سألهم عما يريدون ،  
فقالوا له :

— نريد ان نعرف كيف يمكن ان نؤلف  
كتبا ناجحة ؟

فابتسم شو وقال :

— المسألة بسيطة للغاية . . . لا يحتاج  
الواحد منكم الا الى ورقة وقلم . . . وحب .  
ثم يجلس الى مكتبه ويسطر على الورق  
ما يمر برأسه .

وصاح احدهم : هذا . . . فقط ؟  
فابتسم شو وقال :

— نعم ، هذا فقط . . . لان الكتابة  
مسألة سهلة جدا ، ولكن ما يمر برأس  
الكتاب . . . هو الصعوبة الوحيدة !

وبأله يوما أحد الصحفيين :

— اترغب في حياة ثانية بعد هذه ؟  
فكان جوابه مضمحا :

— كلا لان في ذلك اعترافا باخفاقي في  
حياتي الاولى .

وسئل عن رايه في الديمقراطية ، فوصفها  
بقوله :

— الديمقراطية هي السماح للمسافرين  
في القطار الحديدي بقيادة العطار ،  
وتكون النتيجة المحتومة الاصطدام ،  
فالكارثة !

— الثمانية عشر غرنكا الباقية لك  
إذا عدت وحيلتني على عجلة واحدة !  
والعروف ان باغانيني كما يعزف على  
كمان بوتر واحد ، فيؤدي هكذا ازوع  
الإلحان .

### رامو

كان الموسيقي جان فيليب رامو ١٦٨٣ —  
١٧٦٤ في زيارة إحدى السيدات وقد  
اجلس فوق ركبتها كلبا . وفي أثناء  
حديثهما الكلب ينبج . فتنبض  
الموسيقي من مكانه ، وفتح النافذة ، والقي  
بالكلب في الحديقة . فصاحت السيدة  
مذعورة :

— ولكن ماذا فعلت ، يا سيدي ؟  
فأجابها رامو بهدوء :  
— كان ينبج خطأ . . .

### \*\*\*

لم يكن رامو يكثر في قليل أو كثير  
للكلام الذي يسكب على الحانة . وفي خلال  
أحد التمارين على أوبرا من أوبراته طلب  
إلى المغنية أن تسرع في أداء أحد الإلحان .  
فقالت له مضطربة :

— ولكنني إذا غنيت أسرع من هذا فلن  
يلهم أحد ما أقول .  
فما كان منه إلا أن أجاب :  
— الكلام لا أهمية له ما دامت الموسيقى  
تؤدي على الوجه الحسن .

### \*\*\*

مر بدوي بامرأة تبكي على قبر فقال  
لها : ما هذا البيت منك ؟ قالت : هو زوجي .  
فقال : وما كان عمله ؟ قالت : كان حفار  
قبور ! فقال : أبعده الله ، أما علم أن من  
حفر حفرة وقع فيها ؟

في المستشفى ، أو وجها لوجه أمام القديس  
بطرس ، وكل نقطة من هذه القنطلات  
الثلاث لا تبعث على الراحة أو الاطمئنان ! .  
● طبعاً لا دخل للسيد أو ثانت ، الأمين  
العام للامم المتحدة في ذلك ، ولكن بوسع  
المرء أن يقرأ التنبيه التالي في أروقة قصر  
المنظمة الدولية في مانهاتن : « يمنع منعاً  
باتاً القفز من النوافذ دون ما إذن من رجال  
الإطفاء ! »

### \*\*\*

● سئل أوسكار وايلد عندما مر في إدارة  
البحارك في نيويورك ، لدى زيارته للولايات  
المتحدة الأميركية :

— هل معك شيء تود التصريح به ؟  
فكان جوابه :  
— لا شيء غير عبقرتي ! . .

### من نواذر الموسيقيين

باغانيني ( ١٧٨٢ — ١٨٤٠ )  
في باريس ، أوقف عازف الكمان الشهير  
باغانيني عربة تجرها الخيل ليذهب إلى  
المسرح حيث يقدم حفلة موسيقية . ولما  
سأل الحوذي عن الأجرة ، أجابه ، وقد  
عرفه :

— عشرون غرنكا ، يا سيدي .  
ندھش الموسيقي وقال :  
— وهل أصبحت أجرة العربات في  
باريس فاحشة إلى هذا الحد ؟  
— عندما يكسب المرء أربعة آلاف فرنك  
ليعزف على وتر واحد ، فلا بأس إذا دفع  
أجرة انتقاله بالعربة عشرين غرنكا للحوذي  
المسكين .

فلم يرد باغانيني بكلمة ، ولكنه ما أن  
وصل إلى المسرح حتى راجع تفرقة الانتقال  
الملصقة بداخل العربة ، فابها بها غرنكان .  
منقذ الحوذي غرنكين قائلاً :



# طرائف الادباء والمشاهير



## أخذ بأخلاق أربعة

● قيل إن عبد الملك بن مروان استأذن بالدخول على معاوية بن أبي سفيان فأذن له . فدخل وسلم وجلس ، وبعد أن قرغ من حديثه قام وانصرف فقال معاوية : ما أكمل أدب هذا الفتى . فقال بعض الحاضرين . نعم يا أمير المؤمنين أخذ بأخلاق أربعة ، وترك أخلاقا أربعة . أخذ بأحسن البشر إذا لقي ، وأحسن الحديث إذا حدث ، وبأحسن الاستماع إلى حديث ، وأحسن الوفاء إذا وعد . وترك مزح من لا يثق بعقله وترك مجالسة من لا يرجع إلى الحق ، وترك مخالطة من لا أدب عنده ، وترك من القول والعمل كل ما يعتذر منه .

● كان الكاتب والمؤرخ هربرت جورج ويلز الأشهر في مستهل حياته أمرا فقيرا . وقد أسس «المجلة الجديدة» بالاشتراك مع صديقه هنلي . ولكنها لم تكن رائجة . وفي ذات يوم لح من نافذة مكتبه جنازة تسير في الشارع ، فمال إلى شريكه هنلي قائلا :

— أرجو ألا يكون الميت المشترك الوحيد في مجلتنا !

## مع الموسيقين

### غلووك

لأنت أوبرات غلووك (١٧١٤ — ١٧٨٧) في باريس شهرة عريضة التي حد أن الجمهور انقسم فريقين : أحدهما يناصر الموسيقي بتشيبي ، والآخر يناصر غلووك . ويرى في هذا الصدد أن أحدهم وجد نفسه ذات يوم في المسرح محسورا بين أنصار بتشيبي (أي البتشينيون) وأنصار غلووك (أي الفلوكيون) . وكان هؤلاء يصفقون بحدة أعجابا وأولئك يصفرون استهجانا . ولما لم يكن بالوسع البقاء على الحياد ، سأل أحد جيرانه بغيرة غاضبة :

— هه ، قل لنا من أنت ؟ أنت غلووكي أم بتشيبي ؟

فتمتم المسكين دون أن يدري في أي مازق وقع :  
— أنا بائع أدوية !

● في سنة ١٩٤٥ نال السر الكسندر غلينغ : العالم البريطاني الذي اكتشف مادة البنسيلين نصف جائزة نوبل للطب ، فلما وصل إلى ستوكهولم لتسلم الجائزة كان يشكو من زكام شديد ، فكان طوال حفلة توزيع الجوائز يستعمل منديلته حتى نقل جرثومة الزكام إلى عينيه فسالت دموعه . وبينما هو خارج من القاعة وهو يعطس وعلى هذه الحالة من الانزعاج ، هز أحد المسؤولين رأسه وهو يثرى له قائلا :

— ألا ينفع البنسيلين في حالات الزكام؟!

\*\*\*

● كان من عادة اللورد روشستر أن يردد :

— قبل الزواج كان لي ست نظريات في موضوع تربية الأولاد . الآن لي ستة أولاد ، ولكن ليس لي نظرية واحدة .

يكتفي بالدحول ، بخل تقة ، الى جناح  
الحمامات ...



### مراعاة الشعور في التشخير

لعل ادولف ساترو — ١٨٣٠-١٨٩٨ —  
مهندس الناجم وصاحب الملايين —  
وحاكم سان فرنسيسكو كان اكثر  
الناس مراعاة لشعور الآخرين . فقد  
كان يعرف انه يشخر شخيرا مزعجا .  
ولذا كان يستاجر ثلاث غرف متجاورة في  
الفنادق التي ينزل فيها ، لكي يكون  
هناك دائما غرفة شاغرة تفصله عن اي  
نزول ...

تعرف الروائي الاميركي الساخر مارك  
تواين الى عازف بيانو وراح يحدثه عن  
شغفه بالموسيقى . فسأله الفنان رايه  
في البيانو .. فأجابه تواين :  
— كل خير ، يا صاح . فالبيانو هي  
التي انقذت حياتي ..  
— وكيف كان ذلك ؟  
— حسنا . فعندما كنت صبيا جرف  
الفيضان البلدة التي كنا نعيش فيها .  
ووصلت المياه الى مسكننا في الطابق  
الاول . فاعتلى والدي خزائنه خشبية ،  
واحتار بها النهر الفاض ، حتى تسنى  
للاهلين انقاذه .  
— وأنت ، ماذا فعلت ؟  
— انا رافقته على البيانو !!

### من نوادر تريستان برنار

كان تريستان برنار ، الاديب الفرنسي  
الساخر ، يطالع الصحف جميعا كل  
صباح ، معللا ذلك بقوله :  
— انا لا افعل ذلك الا من اجل الاقوال  
الطريفة التي اكون قد اطلقتها في  
العشبة !  
كانت إحدى العجائز تؤكد هذا لولد  
امام تريستان برنار :  
— يا صديقي الصغير ، لا يخسر المرء  
شيئا اذا كان مهديا ...  
فقاطعها برنار بقوله :  
— لا تصدق هذا ، فالمرء يخسر مقعده  
في المترو !!  
كان يحدث عن اقامته رديا من  
الزمن في لندن حيث الحياة لا تكلف  
كثيرا ، فوضح وجهة نظره بقوله :  
— هناك فنادق لا تكلف كثيرا ، شرط  
الا انعام فيها المرء ، ولا يأكل ، يسبل



# طرائف الادباء والمشاهير



الموت وهو حق جاز على كل ذي .  
فقال له الامير : أنت القاتل أخيرا انك  
تشهد بما لا ترى ؟ فأجابه الاعرابي : نعم  
والف نعم لاني اشهد أن لا اله الا الله  
ومحمدا رسول الله ولم أر احدا منهم .  
عندئذ كافاه امير المؤمنين بالقى دينار  
نظرا لبلاغته وفصاحته بالاجوبة الصائبة  
وعينه في وظيفة تليق بذكائه .

## مع بيكاسو

لمناسبة احتفاله بذكرى بلوغه الثامنة  
والثمانين من العمر جمع الرسام الاشهر  
بيكاسو كمية جميلة من لوحاته الفنية  
عرضها في المعرض الباريسي المعروف  
بالقصر الكبير والصغير للجمهور ، وقد  
سئل للمناسبة رأيه في الشيوخة .  
فاجاب :

— رأيي في الشيوخة انها شيء عظيم ،  
شرط أن تدوم !  
وفي مناسبة أخرى قال بيكاسو :

— شيخ المسرء حتى سن الخامسة  
والسبعين . وبعد ذلك ، الشيء الصعب  
الوحيد ، هو أن يعتاد فترة شباب ثانية .

\*\*\*

امام احدي لوحاته الفنية الموهلة غسي  
الرمزية والغموض ، سأل أحد المتفرجين  
وقد غمض عليه ما تمثله الصورة :

— ماذا تمثل هذه النوحة ، أرجوك ان  
توضح لي . يا سيد بيكاسو ؟  
فأجابه بيكاسو بكل برودة وهو يتبسم:  
— مئة مليون فرنك .

\*\*\*

عاب عليه بعض النقاد الفنيين أن نوعا  
من الرشاقة يغلب على لوحاته ، فانتفض  
وقال :

— ليس هناك غنان متنوع . والرسام

دخل اعرابي على امير المؤمنين فصدده  
الحاجب على الباب وسأله ماذا شأنك  
كي أعلم الامير بذلك ؟ فقال له انتي اعرابي  
وبينما كنت ذاهبا بطريقي هاجمني  
الصوص وسلبوني مالي . فقال الحاجب:  
من انت ؟ فقال الاعرابي :

— ان لي ما ليس لله .. وعندي ما  
ليس عند الله .. وأطرب من رحمة الله  
.. وأبغض الحق .. وأحب الفتنة ..  
واستشهد بما لا أرى ..

عندئذ تامل الحاجب وشكاه الى امير  
المؤمنين فقال له : جثتي بهذا الكافر .. ولما  
دخل الاعرابي قال له الامير :

— أنت القاتل ان لك ما ليس لله ؟  
وكيف تدعي ذلك يا جاهل ؟

فقال له الاعرابي : نعم لي امرأة وبنين  
وليس لله شيء من ذلك .  
فقال له : أنت القاتل أيضا انه عندك  
ما ليس عند الله ؟

فقال له : نعم عندي الكذب والخديعة  
والطمع وليس عند الله شيء من ذلك .

فقال له امير المؤمنين : أنت القاتل  
انك تهرب من رحمة الله فأجابه الاعرابي:  
نعم انتي اهرب من المطر وهو من مراحم  
الله .

فقال امير المؤمنين : أنت القاتل انك  
تحب الفتنة ؟

فأجابه : نعم احب المال والبنين وهما  
اشد فتنة .

فقال له امير المؤمنين : أنت القاتل  
انك تبغض الحق ؟ فأجابه : نعم أبغض

## حقائق اغرب من الخيال

اطول طلب زواج ...  
كان الكاتب الايطالي فرنسيسكو كولونا  
الذي عاش بين سنة ١٤٤٩ و ١٥٢٨ شديد  
الحياة ويخجل من التقدم بطلب يد بوليا ،  
الفتاة التي احبها . فكتب من اجل ذلك  
كتابا سماه «حلم حب» مؤلفا من ١٦٥ الف  
كلمة . وكانت الاحرف الاولى من عنوان  
كل فصل من فصوله السبعة والثلاثين  
تقرا باللاتينية بما معناه « فرنسيسكو  
كولونا يحب بوليا . »



.. واغرب طلب زواج !  
دأب هنري الاول ، الدوق دو غيز .  
الذي عاش بين سنة ١٦١٤ و ١٦٦٤ ،  
واحد المسؤولين الرئيسيين عن مذبحه  
سان برتليمي الشهيرة . طوال سنة كاملة  
على كتابة رسالة كل شهر الى حبيبته  
انا دو غونزاغ ، تضمنها الايمان المفلظة  
بانه سيقترن بها عندما تصبح حرة من  
كل قيد . وكان يكتب كل رسالة شهرية  
بدمه على ورق ثمين ، ويبعث بها مع  
رسول خاص . ومع ذلك ، لما اصبح  
يوسع انا الزواج كان الدوق قد اقترب  
من سواها .



برناردو بريشتي  
عام ١٩٦٦

ليس باقية ازهار بل هو زهرة ! ..

\*\*\*

وسأله مرة احد الثرثارين :

— في الوقت الحاضر بكم تباع لوحاتك؟  
فاجابه بكل بساطة :

— بضغفي الثمن الذي يرجوه الثاري!

\*\*\*

ولم تمنعه شهرته الاستثنائية من اعتبار  
الحياة صعبة بالنسبة الى تسعة احياء  
من عشرة ، قائلا :

— انهم محكومون بان يعترفوا  
بالمستحيل ، والاستغناء عن غير  
الضروري ، واحتمال ما لا يحتل !



# طرائف الادباء والمشاهير



فكان جواب الموسيقى :

— أنا لا أرغب في ذلك ، لأننى اتشدد كثيراً في اختيار أصدقائى .

\*\*\*

لحوالى ثمانماية سنة خلت ، قال الشاعر الصينى لي — مى لأصدقائه :

— ما أشد حماقة البشر ! يشعلون الشجر لجنى الثمار ، وهم لو شاؤوا الانتظار لوقعت الثمار من تلقائها . يعدون وراء النساء ، في حين أنهم لو شاؤوا الانتظار ، لجاعت النساء اليهم من تلقائهن . الا ان أفزع حماقتهم على الإطلاق هي شتمهم الحروب للاقتتال فيما بينهم ، في حين أنهم ، لو شاؤوا الانتظار ، لماثوا ممن تلقائهم ساعة تحين ساعتهم ...!

\*\*\*

في كتابه « دليل تاريخ الأرض » يورد الفلكى البريطانى في نهاية القرن الماضى ريتشارد كارنغتون ، الملاحظة الطريفة التالية :

« للتصور انه بطريقة سحرية ما ، امكن تركيز كل تاريخ الأرض في سنة واحدة . على هذا المقياس تكون الشهور الثمانية الاولى دون حياة اطلاقا . وفي الشهرين التاليين لن يكون حيا على الأرض سوى بعض المخلوقات البدائية جدا . ولن يظهر اي نوع من الحيوانات ذات الثدي — او الحيوانات اليلونة — قبل الاسبوع الثانى من كانون الاول .

اما الانسان كما نعرفه اليوم فلن يظهر على المسرح الا حوالى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من ليل الحادى والثلاثين من كانون الاول . وأما عصر الفاريخ المكبوت فلن يحتل الا التوائى المستين الأخيرة من الساعة . »

نواذر موسيقية

غوستاف ماهر

كان غوستاف ماهر يختار اغلبية مواضيعه من الطبيعة . من ذلك انه في سمفونيته الثالثة انطق الزهور ، والجبال ، وأشعة الشمس ، والمصافير ، وحيوانات الغابة .

وجاء يوماً لزيارته زميل له كان معجبا مثله بجبالات الطبيعة ، فراح يتأمل ما حوله ، فقال له ماهر مبتسماً :

— لا فائدة من التأمل الآن . فلقد ادخلت في مؤلفاتى الموسيقية حتى اليوم كل ما هنالك الآن حولنا .

\*\*\*

في احدى الحفلات الموسيقية التي كان يقودها ماهر اخطأ احد المغنين في الدخول بدوره مما افسد الحفلة يرمتها . فتملك ماهر غضب شديد ، وهرع في فترة الاستراحة الى مقصورة المغنى الذي كان قد اوصد بابها بالحكام . فما كان ممن المايسترو الشهير الا ان صاح به من الخارج :

— وجبان فوق ذلك .

\*\*\*

استاء ماهر من أحد النافخين بالبوق ، فقال له :

— اذا لم تحسن النفخ فلن نصبح صديقين حميمين ابداً .

## للعلماء

## اشتري القتل لنفسه

● قبل ان يلال بن ابي بردة كان في حبس الحجاج ، وكان كل من مات في الحبس رفع خبره الى الحجاج فباعه بالخراج وتسلمه الى اهله . فقال بلال للسجان : خذ مني عشرة الاف درهم ، واخرج اسمي الى الحجاج فاخذ السجان المال ورفع اسمه الى الحجاج فقال : دجاج : مثل هذا لا يجوز ان يخرج الى اهله حتى اراه ، هاته . فعاد السجان الى بلال فقال : اوصي بوصيتك . قال : ما الخبر ؟ قال : ان الحجاج قال كبت وكبت ، فان لم احضرك اليه ميتا ، تقتلني . وعلم اني اردت الحيلة ، فلا بد ان اقتلك خنقا . فتوصل اليه الا يفعل ، ولكن لم يكن الى ذلك طريق . فاخذ السجان وخنقه واخرجه الى الحجاج ، فلما رآه ميتا ارسله الى اهله فاخذوه . وقد قيل ان بلالا اشتري القتل لنفسه بعشرة الاف درهم ورجعت الحيلة عليه .

من نوادر الادباء

من نوادر دوهاميل انه عندما كان يدرس الطب ، ويندرج في المستشفى كان كثيرا ما يشكك عليه تشخيص مرضى بعضهم . فكان يضع الحروف الثلاثة « ا . ي . م » على هامش كل تقرير يرغمه الى المسؤولين بعد الكشف على المريض . وكان ذلك يتخذ من الاحراج . حتى كان يوم استدعاه الطبيب المسؤول فقال له : — اني ارى في هذا الشهر كذلك سبعة مرضى مصابين بها تسميه « ا . ي . م » . ولكن قل لي ، ما هو هذا المرض في الواقع ؟ فاحمر وجه دوهاميل واعترف قائلا : — « ا . ي . م » . « تعني » الله يعلم مرضه !

قال احد الاعراب لعل اولاده : ليكن اول اصلحك لاولادي اصلحك لنفسك من عيونهم معقوده بعينيك . فالحسن عندهم ما صنعت والقبح عندهم ما تركت . عليهم حسن الاخلاق . ولا تكرهم عليها فيملوها ولا تركهم منها فيهجروها . عليهم من الحديث اشرقة ومن التسعر اعفه ولا تنقلهم من علم الى علم حتى يحكموه . فان ازدحام الكلام في القلب شغلة للفهم .

عليهم سنن الحكماء وجنبهم محادثة السفهاء ولا تتكل على عذر مني لك فقد اتكلت على كفاية منك .

\*\*\*

موك ( ١٨٨٢ — )

كان المايسترو الالماني كارول موك يقود اوبرا « بارسيغال » لفاغنر . فلما جاء دور لحن كلينفسور وحلقه « هوذا الوقت . . . » تأخر المغني في الدخول . فما كان من موك الا ان صاح بحدة وغضب : — لقد انقض منذ امد طويل !

\*\*\*

كان كارل موك يستمع الى احد المغنين على سبيل الاختبار فلما انتهى هذا من غنائه ، ارتفع صوت الموسيقى الحاد : سائلا :

— اين درست الموسيقى ؟

فاجابه المغني بتبرة الواثق :

— عند البروفسور الشهير روبنسون .

— ولم لم تبق في جزيرته ؟

( يقصد جزيرة روبنسون كروزو وهو رحالة وبطل رواية تعرف بهذا العنوان . اقام في جزيرة مقفرة وحده . وكان يقوم بنفسه بكل الاعمال فيها . )



# طرائف الادباء والمشاهير



اجمل ادب

سأل الامام احمد بن حنبل حاتم الاصم  
وكان من الحكماء قال : كيف السبيل الى  
السلامة من الناس ؟  
فاجاب : تعطيهم مالك ولا تأخذ مالهم .  
ويؤذونك ولا تؤذيهم ، وتقتضي مصالحهم  
ولا تكلفهم بقضاء مصالحك ! قال : انها  
صعبة يا حاتم . فاجاب : وليتك تسلم ! ..

لحظات مع اسباب الظروف

من اطرف اقوال عضو الاكاديمية  
الفرنسية الجديد اندريه روسان ، الممثل  
والكاتب المسرحي المعروف :  
من السهل جدا الا يدفع المرء اي ضرائب  
على الاطلاق : يكفي الا يدفع الضرائب ،  
ولا يغتسل ، ولا يحلق ذقنه ، ويكون عازيا .  
ويعيش داخل جدران السجن .

\*\*\*

قيل مرة للكاتب الفرنسي اندريه مورو  
ان فلانا الكاتب « يعتني بأسلوبه » . ففتنه  
واجاب :  
— يا للخسارة . ولكنه لا يشفيه .



\*\*\*  
ذات يوم طرح حفيد دوهاميل على  
جده السؤال التالي :  
— ما هو المرادف ، يا جدي ؟  
فقال الاديب الجد :

— المرادف ؟ هو الكلمة التي يدونها  
الكاتب بدلا من كلمة أخرى خطرت على  
باله ، ولكنه نسي حروفها ، فهو يخشى ،  
اذ يستعملها ، ان يخطيء في كتابتها .

الحقيقة اغرب من الخيال

كان الشاعر الفرنسي الشهير فرنسوى  
دو مابارب المولود سنة ١٥٥٥ والمتوفى  
سنة ١٦٢٨ والذي لم ير زوجته الا مرتين  
اثناء طوال فترة زواجهما التي امتدت  
عشرين سنة . يخاف البرد خوفا شديدا  
وخاصة في قدميه . فكان يلبس فيها ،  
عادة . اثني عشر جوربا . صيفا شتاء  
وفي كل قدم وساق .

ولكي يتثبت من انه لم يلبس في رجل  
عددا من الجوارب اكبر مما يلبس في الرجل  
الآخرى كان يشير الى كل زوجين من  
الجوارب بحرف من حروف الاعددة  
بالتمسك . فاذ كانت الحروف تطابق  
التسلسل المنتظم سكد من ان عدد الجوارب  
التي يلبسها في كل ساق هو نفسه .

## خصال حميدة

● اجتمع عدد من الحكماء عند انوشروان فقال : ليتكلم كل واحد بكلمة نافعة . فقال احدهم : الصمت المصيب ابلغ حكمة . وقال الآخر : تحصن الاسرار انفع راي . وقال الثالث : لا شيء انفع للرجل من المعرفة بقدر ما عنده من الفضل وحسن الاجتهاد في طلب ما هو مستحق له . وقال الرابع : الاحتراز من كل احد احزر راي . وقال الخامس : لا يروح المرء على نفسه بمثل الرضا بالقضاء . فقال انوشروان : كل قد قال فاحسن ولا خلاص لاحد الا التثبت للاختيار ، والاعتقاد للخبرة .

## ثياب عمر

● رثي على عمر بن الخطاب قميص قيمته اربعة دراهم ، وهو يخطب في المدينة ، فقيل له : انت امير المؤمنين ، وتلبس الخشن من الثياب . فقال عمر : اني اخشى ان اسأل عن ليته يوم القيامة . فبكى غلامه سالم . وقال : يا امير المؤمنين اني رايتك قبل الخلافة لبست ثوبا بأربعين ديناراً ، فاستخشنته ، فقال : اني كنت لم اقل شيئاً الا طلبت ما قوته ، فلما نلت الخلافة ، علمت ان ليس فوقها الا الجنة تدعني اطلبها . قال سالم مولى عمر : قومت ثياب امير المؤمنين ، وهو خليفة باثني عشر درهما ، قميصه وخفه وعبائته وسراويله وثلثونته .

● كتب الشاعر الروائي رديارد كيبلنج لصحيفة اعلنت وفاته يقول : « لما كتتم عادة واسعي الاطلاع فان نبأ وفاتي ، لا شك ، صحيح . اذن ارجو ان تلفوا اشتراكي الذي لم يعد لي اي حاجة به . »

ذات مرة قال الموسيقي الاميركي ايرفنج برلين لزميله عازف البيانو فكتور بورغ الشهير لدى جمهور مشاهدي التلفزيون : — ينبغي لك ، ايها الصديق ، الا تعزف الا الموسيقى الكلاسيكية . فقال بورغ :

— ولكن لا ، يا صاح . ففي كل مرة اعزف فيها موسيقى موتسارت ، اسمع صوتا يهيمس في اذني : « لا ، لا ، لا تعزف هذه المقطوعة ! لا تعزف هذه المقطوعة ! » — وهل تعرف صوت من هذا الذي نسمعه ؟ — اجل ! انه صوت موتسارت !

## ★★★

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، قال لي ابي اني ارى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يدينك ويتركك فاحفظ عني ثلاثا : اياك ان تجرب عليك قضية ، و اياك ان تفشي له سرا ، و اياك ان تفتاب عنده احدا . ثم قال : يا عبد الله ثلاثا وأي ثلاث ، فقال له رجل : يا ابن عباس كل واحدة خير من الف . فقال بل كل واحدة خير من عشرة الاف .

● تلقى جورج برنارد شو دعوة جاء فيها : « اللورد س . » سيكون في منزله يوم الثلاثاء بين الساعة الرابعة والسادسة مساء .

فرد البطاقة وقد اضاف عليها هذه العبارة : « وجورج برنارد شو كذلك . »

## \*\*\*

● وجوابا على السؤال في بطاقة الضرائب : « هل يشاطرك ذلك احد ؟ » قل : « اجل ، محصل الضرائب . »

# مطعم الصحور

























